ROUTE
EDUCATIONAL & SOCIAL SCIENCE JOURNAL
ISSN: 2148-5518

Volume 7, Issue 3, March 2020, p. 536-549

İstanbul / Türkiye

Article Information

Article Type: *Research Article*

This article was checked by iThenticate.

Article History:
Received
07/10/2019
Received in revised form
10/11/2019
Accepted
10/12/2019
Available online
15/03/2020

THE IMPACT OF READING COMPREHENSION OF TEXTS ACTIVITY IN THE ARAB SCHOOL, ESPECIALLY THE ALGERIAN SCHOOL AS A MODEL OF STUDY

Halima BENMAMA[1]

Abstract

The text is the basis of the educational learning process, especially in light of these new approaches that make it the source of linguistic sciences,Since it it comes back to it and takes from it to teach any activity; because it is linked to the followed linguistic tributaries to ensure the safety of teaching and learning the language, by investing its linguistic resources in the grammar and morphology, rhetoric, presentations, written expression, criticism and lexics, That the learner aquiresso many skills: the skill of sound pronunciation during reading or speaking expression, and the skill of writing correctly during written expression. In addition it enriches the linguistic and cognitive balance of the learner. Reading comprehension of texts seeks to achieve several competencies to recognize the content of the reading text and the ability to produce ideas through it, and there is no doubt that the educational learning process seeks to build a learner with a variety of competencies in order to strengthen his knowledge and contribute to build his linguistic skills, to be able to acquire written and spoken abilities. In this paper, we will discuss the impact of Reading comprehension of texts activity in the Arab school, especially the Algerian school as a model of study; specifically in the secondary phase to illustrate the importance of this activity in the educational learning process.

Keywords: text ,speaking expression, teaching , learning , learner.

[1] PhD student, CENTRE UNIVERSITAIRE ELHADJ moussa egakhamouk tamanghasset Algeria, lolahaloma5@gmail.com

أثر تعليمية نشاط النصوص في المدارس العربية: المدرسة الجزائرية أنموذجاً

الباحثة: حليمة بن مامة – طالبة دكتوراه
المركز الجامعي الحاج موسى آق أخموك تمنغست– الجزائر

الملخص

يعد النص أساس العملية التعليمية التعلمية وبالأخص في ظل هذه المقاربات الجديدة التي تجعل منه مصدر العلوم اللغوية ، حيث أنها أصبحت ترجع له وتأخذ منه لتعليم أي نشاط؛ لأنها تقوم على ربطه بالروافد اللغوية التي تليه لضمان سلامة تعليم وتعلم اللغة، وذلك باستثمار موارده اللغوية في القواعـــد اللغوية بشقيها النحوية والصرفية و البلاغـــة والعروض والتعبير والنقـــد والمعجـــم، ليكتسب المتعلم بذلك عدة مهارات : مهارة النطق السليم أثناء القراءة أو التعبير، ومهارة الكتابة الصحيحة أثناء التعبير المكتوب، بالإضافة إلى إثـــراء رصيده اللغـــوي والمعرفـــي. تسعى تعليمية النصوص إلى تحقيق عدة كفاءات تتمثل في إدراك محتوى النص المقروء والقـــــدرة على إنتاج أفكار من خلاله، ومما لاشك فيه أن العملية التعليمية التعلميـــة تسعى لبناء متعلـــم يمتلك كفاءات متنوعة بهدف تقويـــــة وتعزيز معارفـه والمساهمة في بناء ملكته اللغويـة، ليتمكن من اكتساب القـدرة التعبيرية المكتوبـــة والمنطوقـة. سنخصص الحديث في هذه الورقة البحثية عن أثر تعليمية نشاط النصوص في المدرسة العربية وبالأخص المدرسة الجزائرية كنموذج للدراسة؛ وبالتحديد في الطور الثانوي لنوضح مدى أهمية هذا النشاط في العملية التعليمية التعلمية.

الكلمات المفتاحية: نص،تعبير، تعليم، تعلم، متعلم.

أولاً– المدخل: العملية التعليمية والمنهج الدراسي

إن ممارسة عمليتي التعليم والتعلم في ظل هذا التطور المتسارع والكم الهائل من المعارف والمعلومات أحدث تغييراً مفاجئاً على المنظومة التربوية؛ حيث أولى الأهمية للعملية التعليمية التعلمية واهتم

ببعض الجوانب فيها وذلك بتحسين المناهج الدراسية؛ أي الاهتمام بجودة المعارف والطرق التدريس المناسبة التي تساعد على تحقيق الأهداف العامة للمنهج وغيرها من الجوانب التي من شانها إصلاح هذه العملية عما كانت عليه سابقاً. فالعملية التعليمية التعلمية تهتم بكل ما يخص الصف الدراسي من معلم ومتعلم ومعرفة، ودورها لا يقتصر على هذا فحسب بل يتعدى ذلك إلى مراعاة الوسائل المناسبة والأنشطة المتنوعة لإنجاح النظام التعليمي بصفة عامة.

1- مفهوم العملية التعليمية التعلمية:

قبل الولوج إلى مفهوم التعليمية لابد أن نعرّج على مفهوم كلمة (علم) بمدلولها اللغوي والاصطلاحي. نجد أن هذه اللفظة أخذت حظها من المعاجم اللغوية؛ فقد وردت في (**لسان العرب**) "**لابن منظور**": «العلمُ نقيضُ الجهل، عَلِمَ علماً وعَلُم هو نفسُهُ ورجلٌ عالِمٌ وعليم من قوم عُلماء فيهما جميعاً،وعَلاَّم وعَلاَّمة:إذا بالغت في وصفه بالعلم وعَلمتُ الشيء أَعْلَمُهُ علماً: عرفته وعَلَّمه العلم وأَعْلَمَهُ إيّاه فتعَلّمَهُ،وعَلِمَ الأَمْرَ وتعلَّمه أتقنه، وعَلم به كسمع: شعر، والأمرَ: أتقنه، كتَعَلَّمهُ وتعالمه الجميع عَلمُوهُ»[i] كما جاءت أيضاً عند ابن فارس في معجمه (مقاييس اللغة) :«عَلِمَ: العين واللام والميم أصل صحيح واحد، يدلُّ على أثر للشيء يتميز به عن غيره ومن ذلك العَلاَمة،والعَلَم: الراية والجمع أَعْلاَم والعِلم: الجَبَل وكل شيء يكون مَعْلَماً: خلافا للمجهل , وتَعَلّمْتُ الشيء، إذا أخذت عِلْمَه والعرب تقول تَعْلَم انه كان كذا بمعنى اِعْلَمْ»[ii]. من خلال ما تقدم يتبين لنا أن المفهوم اللغوي لكلمة (علم) يتمثل في:

- ✓ الدراية بالشيء ومعرفته.
- ✓ وكذلك تدل على إتقان الشيء.

كما ورد أيضا في هذا اللفظ:«العَلِيمُ: هو العَالِمُ المحيط عِلْمُه بجميع الأشياء ظاهرها وباطنها دقيقها وجليلها،والأيام المعلُومَات: عشر ذي الحجة،والمعْلم: ما يجعل علامة للطُّرُق والحدود وقيل هو الأثر والعَلَم المنار والجبل،والأَعْلَم المشقوقة الشفة العليا وعُليم مُعَلَّم أي ملهم للصواب والخير»[iii] وعليه يتبين لنا من خلال التعاريف اللغوية أن علم من التعليم والتعلم ويقصد بها العلم الذي هو نقيض للجهل, وهو العلم والمعرفة بالشيء وأتى كذلك بمعنى، الأثر وهو بقية الشيء أو ترك علامة أو سمة للشيء. ويقصد بالتعليم اصطلاحاً « العملية والإجراءات بينما التعلم هو نتاج تلك العملية, فالمعلم

يقوم بعملية التربية والتعليم, حيث أنه ينقل لطلابه المعارف والحقائق ويكون لديهم مفاهيم معينة ويكسبهم العديد من الميول والاتجاهات, والقيم, والمهارات المختلفة, كما يسعى المعلم إلى إحداث تغيرات عقلية ووجدانية ... وهذا ما يسمى بعملية التعليم»[iv] وعليه؛ فإن التعليم هو ما يقدمه المعلم للمتعلم وفق ضوابط معينة و ذلك بالممارسة، هدفه الأسمى إيصال رسالة للملتقى، و إكسابه مهارات جديدة. أما التعلم هو: « كل ما يكتسبه الإنسان عن طريق الممارسة والخبرة،كاكتساب الاتجاهات والميول والمدركات، والمهارات الاجتماعية والحركية، والعقلية والتعلم أيضا هو تعديل في السلوك أو الخبرة نتيجة ما يحدث في العالم أو نتيجة ما نفعل أو نلاحظ»[v]

التعلم هو المهمة التي يؤديها المتعلم قصد التغيير في سلوكه ومعارفه ومهارته في أي مرحلة من مراحل عمره، ولعل هذا ما أشارت إليه المفاهيم المتعلقة به. يعود الأصل اللغوي للتعليمية إلى الكلمة الأجنبية ديداكتيك والذي برز « في منتصف القرن العشرين واستخدم بمعنى فن التدريس أو فن التعليم:Art d'enseigner وتنحدر كلمة ديداكتيك من حيث الاشتقاق اللغوي؛ من أصل يوناني didactikosأوdidaskeinويقصد بها اصطلاحا كل ما يهدف إلى التثقيف وإلى ماله علاقة بالتعليم»[vi]. فقد عرفها محمّد الدريج بأنها: « الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها المتعلم، قصد بلوغ الأهداف المنشودة، سواءً على المستوى العقلي المعرفي أو الانفعالي الوجداني أو الحس حركي المهاري، كما تتضمن البحث في المسائل التي يطرحها تعليم مختلف المواد»[vii] إنّ التعليمية هي جميع الإجراءات والوسائل والعناصر التي تتعلق بالنظام التعليمي، هدفها تنمية كل الجوانب التي تخص المتعلم.

2- المنهج الدراسي:

ورد في(لسان العرب) "لابن منظور" :« نَهَجَ : بين واضحٌ، وهو النَّهْجُ، وطريق نَهَجَهُ وسبيل مَنْهجٌ : كَنَهْجٌ، ومَنْهَجَ الطريق : وَضَّحَهُ، والمِنْهَاج:كالمِنْهج، وفي التنزيل :﴿ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾[viii] وأَنْهَجَ الطريق : وضح واستبان وصار نهجاً واضحاً، بَيناً، والمِنْهَاج الطريق الواضح واستنهج الطريق : صار نهجاً ونَهَجْتُ الطريق سلكته»[ix].

وقال "ابن فارس" في (مقاييس اللغة): « نَهَجَ النون والهاء والجيم أصلان متباينان : الأول النَّهْج:الطريق، ونَهَجَ لي الأمرَ : أوضحه وهو مستقيم المِنهَاج، والمِنْهَج الطريق أيضاً والجمع

مَنَاهِج،والآخر : الانقطاع، وأتانا فلان يَنْهُجُ؛ إذا أتى مبهوراً منقطع النفس، وضربت فلاناً حتى أَنْهَج أي سقط»[x] وعليه؛ فالمنهج هو الطريق الواضح، ويأتي أحيانا بمعنى الانقطاع والسقوط حسب وروده في الجملة،أمّا اصطلاحاً؛ فالمنهج هو : « أ: بوجه عام : وسيلة محددة توصل الى غاية معينة، ب: المنهج العلمي خطة منظمة لعدة عمليات ذهنية أو حسية بغية الوصول الى كشف حقيقته أو البرهنة عليها»[xi]. وقد عرّفه "مُحَمَّد التونجي" على أنه : « الخطة العلمية التي يصفها الباحث أو تضعها المؤسسة لدراسة موضوع أو قضية، ويتطلب نقاطا منظمة ومنسقة»[xii] . اتضح لنا من التعريفين أن المنهج هو طريقة يتخذها الباحث للكشف عن نتيجة معينة، وذلك إما لإثباتها أو نفيها.

3- عناصر المنهج:

يتكون المنهج من عدة عناصر مرتبطة فيما بينها ارتباطا وثيقاً؛ فغياب عنصر يؤثر على المنهج بصفة عامة وهي : الأهداف ، المحتوى ، التنظيم (الأنشطة وطرق التدريس) والتقويم.

3-1- الأهداف:

إنّ الأهداف التعليمية هي أساس المنهج الدراسي تحقيقها مرتبط بالعناصر الأخرى، وهو أول معيار يمكن الحكم به على مدى نجاح المنهج؛ وهي:"تمثل أهداف منظومة التدريس التي يضعها المعلم، سواء أكانت لمقرر دراسي أم لوحدة دراسية أم لدرس واحد، وتنضوي الأهداف التدريسية على مضمون تعليمي أو تربوي"[xiii]. وهي أيضا:"التي ينبغي تحديدها أو صوغها لتتناسب مع حاجات الطلاب وقدراتهم واهتماماتهم من جهة ، ومطالب المجتمع وحاجاته من جهة أخرى"[xiv].

وعليه؛ فإنّ تحديد الأهداف مرتبط بمراعاة قدرات المتعلمين لأن النتيجة تظهر على المتعلم إذا كانت ايجابية أم سلبية، وأيضا من خلاله نستطيع تقويم وتقييم هذا المنهج إذا كان فاشل أو ناجح ويستطيع المعلم أن يقسم هذه الأهداف إلى عامة وخاصة؛ فالعامة ترتبط بالسنة الدراسية ككل، أما الخاصة فترتبط بالنشاط أو الوحدة أو الدرس.

3-2- المحتوى:

يهتم هذا العنصر بالمعلومات والمعارف التي تتجسد على شكل مواضيع؛ فغالبا ما يكون الكتاب المدرسي هو الذي يحمل محتويات المادة، وبها يستطيع المعلم والمتعلم ترتيب خطواته أثناء هذه

العملية، وله أهمية كبيرة حيث أنه يساهم في تنمية مهارات المتعلم وله ارتباط وثيق بالأهداف المراد تحقيقها؛ لأنه يحمل الموضوعات بإيجار ودقة كما يحتوي على مجموعة من التطبيقات التي تساعد المتعلم على الفهم. يعرف "علي أحمد مذكور" المحتوى بقوله هو :" مجموعة الحقائق والمعايير والقيم والمعارف والمهارات والخبرات الإنسانية المتغيرة بتغير الزمان والمكان وحاجات الناس التي يحتك المتعلم بها ويتفاعل معها، من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة"[xv]. وبمفهوم آخر، "يقصد بمحتوى المادة الدراسية اختيار وتنظيم معرفة معينة(حقائق ومعلومات ومفاهيم...إلخ) مهارات(تعلم مجموعة من الخطوات المتتابعة) ظروف ومواقف معينة، لموضوع دراسي معين"[xvi]. المحتوى هو مجموعة من المعارف والمفاهيم التي تقدم للمتعلم على شكل مواضيع متتابعة، حيث تراعي عدة جوانب هدفها إيصال أفكار معينة في مجال معين؛ لتحقيق الأهداف المسطرة من قِبل الجهة الوصية، فلا يتوقف هذا العنصر على هذا فحسب بل يراعي أيضا حاجة المتعلم وقدرته قبل كل شيء على هذا الكم المعرفي.

3-3- التنظيم (نشاطات التعليم والتعلم أو طرق التدريس):

يضم هذا العنصر نشاطات التعليم والتعلم وطرق التدريس؛ فيرى "مُحَمَّد السيد علي" أن نشاطات التعليم والتعلم هي:" التي ينبغي أن يمر بها الطلاب داخل المدرسة أو خارجها تحت إشراف معلمهم ، بقصد تسهيل عملية التعلم وتحقيق الأهداف المنشودة"[xvii]. في حين يرى "حسن شحاتة" أن طرق التدريس هي العنصر الثالث من عناصر المنهج؛ فيعرفها بقوله: "هي مجموع الأداءات التي يستخدمها المعلم لتحقيق سلوك متوقع لدى المتعلمين فلا ينبغي الاعتماد على طريقة واحدة والانتقاء يتطلب جهداً من المعلم"[xviii].إن ممارسة عمليتي التعليم والتعلم لابد أن تتوفر فيها شروط لتساعدها على تحقيق الأهداف المسطرة في المنهج ولا يتحقق ذلك إلا باختيار النشاطات المناسبة للمتعلم وكذا الطرق والأساليب الناجحة.

3-4: التقويم

يعد التقويم آخر عنصر من عناصر المنهج؛ ويقصد به: "معرفة القيمة أي تحديد قيمة الشيء أو المعنى عقب رحلة علمية أو زيارة ميدانية ... أو أي وجه من أوجه النشاط، وذلك بالنسبة لهدف معين ومحدد سلفا والنشاط التعليمي يتطلب أن نحكم عليه ونخضعه للتقويم لمعرفة ما حققه من

أهداف ومعرفة نواحي القوة والقصور أو الايجابيات والسلبيات"[xix]. يعرف أيضا بأنه: "عملية تقرير قيمة الشيء أو كميته ، وهدف التقويم هو الحكم الموضوعي على العمل المقوم ، صلاحاً وفساداً ، نجاحاً وفشلاً ، بتحليل المعلومات المتيسرة عنه وتفسيرها في ضوء العوامل والظروف التي من شأنها أن تؤثر على العمل ، والتقويم عملية وزن قياس تتضح بها عوامل النجاح ودواعي الفشل"[xx]. وعليه؛ فإن التقويم آخر عنصر من عناصر المنهج الدراسي وبه يتم معرفة مدى نجاح المنهج وذلك من خلال النتائج المتوصل إليها والتي تظهر في سلوكات المتعلمين.

ثانياً– مفهوم النص:

لقد أولت المعاجم اللغوية العربية الاهتمام بكلمة (نص) فقد وردت في لسان العرب:" النص رفعك الشيء، ونص الحديث ينصه نصاً: رفعه وكل ما أظهر فقد نص...ونصت الظبية جيدها: رفعته، والمنصة: ما تظهر عليه العروس لترى، ونص المتاع نصاً: جعل بعضه على بعض ونص الدابة ينصها نصاً: رفعها في السير..ونص كل شيء: منتهاه"[xxi]. وفي القاموس المحيط نجدها:" نص ناقته: استخرج أقصى ما عندها من السير والشيء، حركه، ومنه فلان نص أنفه غضباً، والشيء أظهره"[xxii]. إن المعاني التي تحملها كلمة (نص) في المعاجم اللغوية المذكورة أعلاه تنص على:

- ✓ رفع الشيء.
- ✓ إظهار الشيء.
- ✓ ضم الشيء.
- ✓ منتهى الشيء.

أما التعريف الاصطلاحي لكلمة (نص) عند الشريف الجرجاني: " النص ما ازداد وضوحاً على الظاهر لمعنى من المتكلم، وهو سوق الكلام لأجل ذلك المعنى... وما لا يحتمل إلا معنى واحداً، وقيل ما لا يحتمل التأويل"[xxiii]. ونجده عند حسن شحاتة وزينب النجار يعني:" مبنى لغوي يقوم على علاقات نحوية بلاغية تعطيه القدرة على بعث طاقات دلالية– لا معجمية– تتعاقب وفقاً للتراكيب اللغوية التي يجيء عليها النص"[xxiv]. وعليه؛ يمكن القول أن النص هو مجموعة من الكلمات المترابطة والمرتبة حسب المبنى والمعنى المراد الوصول إليه وقد يؤدي هذا النص عدة دلالات

مختلفة وهذا ما أشارت إليه النظريات الحديثة حول تعدد القراءات لمتلقي واحد بمعنى أنه يمكن أن نقرأ النص بأوجه متعددة ومتنوعة.

ثالثاً: أثر تعليمية النصوص في الطور الثانوي

اخترنا كنموذج للدراسة الطور الثانوي في المدرسة الجزائرية حيث سنعرض فيه مجموعة الأنشطة التي يدرسها المتعلم قصد إثراء رصيده المعرفي واللغوي وكذا نتعرف على محتوى أنشطة النصوص ومدى إسهامها في تحقيق الأهداف التي يسعى إليها المنهج التعليمي. إن محتوى مادة اللغة العربية وآدابها في الطور الثانوي يضم مجموعة من الأنشطة الأدبية واللغوية وهي مترابطة ومتكاملة فيما بينها؛ حيث أننا نجد كل وحدة يندرج ضمنها نص أدبي ترافقه مجموعة من الروافد المتنوعة وتكون خادمة لمحتوى النص الأدبي، وارتباط الأنشطة به ليس اعتباط، بل له هدف حيث يجعل منه المعلم خطوة أساسية أو وضعية انطلاق للدرس وهذا الأمر يجعل المتعلم يتعلم كيفية ربط معلوماته وأفكاره السابقة بالحالية.

3-1- نشاط النص الأدبي و النص التواصلي:

تسعى النصوص الأدبية أو التواصلية لإكساب المتعلم رصيد لغوي ومعرفي حتى يتمكن من توظيفه في تعبيره الشفهي والكتابي وكذلك "العمل على تدريب المتعلم على التفاعل مع المنتوج الأدبي الذي يدرسه ليكتشف ويستنتج خصائص هذه المظاهر"[xxv].

مثلاً نجد المتعلم في المستوى الأول في هذا الطور يدرس مجموعة من العصور فتكون النصوص المختارة وفق العصر، ليقف على مظاهر كل عصر وهكذا يكتسب عدة مهارات منها:

- ✓ الملاحظة والاستباط.
- ✓ إضافة ألفاظ جديدة إلى معجمه اللغوي.
- ✓ التعرّف على الحياة العقلية لهذا العصر.
- ✓ إدراك أهمية اللغة وبالأخص الشعر في العصر الجاهلي مثلاً.

3-2- نشاط المطالعة الموجهة:

إن للمطالعة: "مقام ممتاز لاكتساب المعارف، وتحصيل المعلومات والتزود من الثقافات المختلفة، وتنمية الثروة اللغوية للمتعلمين"[xxvi] للمطالعة دور فعال في إثراء الرصيد اللغوي للمتعلم فهي تجرى بشكل فردي أو جماعي حسب طبيعة الموضوع، كما أنها قد تكون داخل القسم وقد تكون في مكتبة المؤسسة أو المنزل أو في أماكن أخرى حيث تتوفر الكتب، و تفعّل في القسم من طرف المعلم لبث روح المناقشة في المتعلمين.

3-3: نشاط قواعد اللغة:

يرتبط هذا النشاط بالنص الأدبي أو التواصلي ويقصد به جانبين (النحو والصرف) إن الهدف منه: "تعريف التلميذ ببنية اللغة العربية وتسمية الكلمات والجمل بأسمائها ... وتدريبه على استعمال بعض القواعد المبسطة في صورها المختلفة ... لأن ذلك يساعد التلميذ في حديثه ومخاطبته للآخرين، كما يساعد على الكتابة بطريقة صحيحة بعيداً عن الخطأ واللحن"[xxvii].

الهدف من نشاط قواعد اللغة أن يتعرّف المتعلم على بنية الجملة ويدرك الأخطاء التي يقع فيها ويتجنب الوقوع فيها مرة أخرى أثناء القراءة أو الكتابة أو الحديث، كما يساعد المتعلم على فهم التركيب (جملة أو نص) فهماً صحيحاً.

3-4- نشاط البلاغة:

عندما يتعلم التلميذ كيفية تذوق الأدب سيسهل عليه تذوق الصور الموجودة فيه ويتمتع بجمالها، لذلك لا نستطيع تدريس البلاغة بمعزل عن النص الأدبي لأنها تبرز جماله وعليه؛ إن تدريس البلاغة في هذا الطور – الثانوي – يساعد المتعلم على الفهم والتذوق للوصول إلى جمالها ومعانيها والاستمتاع بأساليبها انطلاقاً من الأثر الأدبي، كما أنها تنمي فيه الإبداع والابتكار وتثير فيه متعة الاكتشاف والبحث من خلال الملاحظة والتأمل، ولا يصل المتعلم إلى كل هذا إذا كان عبارة عن نظري دون تطبيق .

3-5- نشاط العروض:

هذا النشاط يخص الشعبة الأدبية بالنسبة للطور الثانوي؛ فهو: "ما يطلق على علم الشعر والقصيد من حيث الشكل، ويبحث في بحور وموسيقى الشعر وفنونه وآلياته"[xxviii].إذن في نشاط

العروض يتعرف المتعلم على الأوزان الشعرية والتغيرات التي تطرأ عليها لكن قبل كل هذا لابد أن يعرف الكتابة العروضية؛ لأنها هي الأصل، فعدم تمكنه منها لن يجعله يصل إلى البحر المناسب وبعد ممارسات متواصلة مع مجموعة من النصوص أو الأبيات الشعرية يستطيع أن يمتلك أُذن موسيقية.

خاتمة

1.على الرغم من أهمية عناصر المنهج إلا أنها لا تنفصل عن بعضها البعض؛ فكل عنصر مكمل للآخر وهذا ما لاحظناه من خلال عرضنا لها، ولكن تبقى العملية التعليمية ناقصة إذا لم يتم الاهتمام بالعنصر الفعّال فيها وهو المتعلم وخاصةً في ظل هذه الإصلاحات الجديدة.

2. إن الأنشطة اللغوية و الأدبية تخدم نشاط التعبير كثيراً؛ لأن كل ما يدرسه المتعلم لابد أن يوظفه في تعبيره الكتابي أو الشفوي ليرى المعلم مدى وصول الأفكار والمعلومات إلى ذهن المتعلم، لأن التوظيف يساعد على ترسيخ المكتسبات وتفعيلها ويعتبر هو مجال التطبيق بعد التنظير، كما أنه يساعد المتعلم على التعبير عن وجهات نظره دون خجل وأفكاره التي يريد إيصالها، هنا نلاحظ أن الأنشطة تتكامل فيما بينها وتخدم بعضها البعض.

3.أثر تعليمية نشاط النصوص يظهر في كل الأنشطة اللغوية(القواعد اللغوية والبلاغية والعروض)حيث يفعل المتعلم هذه الأنشطة كلها في تعبيره الكتابي أو الشفوي.

قائمة المصادر والمراجع

1. ابن منظور، لسان العرب، مادة (علم) مج35، دار المعارف القاهرة دط، دت، ص3082-3083.
2. ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق وضبط: عبد السلام مُحَمَّد هارون مادة (علم)، منهج دار الجليل –بيروت–ط1: 1411هـ-1991م, ص 109-110.
3. جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، الدر النثير في تلخيص نهاية ابن الأثير، اعتنى به: مُحَمَّد نزار تميم وهيثم نزار تميم، مادة(علم) شركة دار الأرقام ابن أبي الأرقام- بيروت- دط، دت، ص 272.
4. خليل ابراهيم شبر , عبد الرحمن جامل , عبد الباقي ابو زيد أساسيات التدريس دار المنهاج –عمان- 2005, دط، ص20.
5. خليل ابراهيم شبر، عبد الرحمان جامل، عبد الباقي بوزيد، المرجع السابق، ص 20.
6. مُحَمَّد الدريج وآخرون، معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس، مادة (ديداكتيك) الكتب المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم – الرباط – 2011، د ط، ص 100.
7. مُحَمَّد الدريج، مدخل الى علم التدريس – تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب – البليدة – الجزائر، د ط: 2000 م ص 13.
8. سورة المائدة: الآية 50
9. ابن منظور ، المصدر السابق، مادة (نهج)، مج: 2، ص383
10. ابن فارس، المصدر السابق، مادة (نهج)، مج: 5، ص 361
11. مجدي وهبة وكامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مادة(نهج)، مكتبة لبنان- بيروت، ط2: 1984، ص 393
12. مُحَمَّد التونجي، المعجم المفصل، مادة(نهج)، ج2، دار الكتب العلمية –بيروت- ط2: 1419هـ/1999م، ص 831

13. حسن شحاتة و زينب النجار،معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، مراجعة : حامد عمار، الدار المصرية اللبنانية –القاهرة – ط1:1424 هـ – 2003 م ، ص 65.

14. مُحَمَّد السيد علي، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار الميسرة – عمان– ط1: 2011 م/1432هـ ، ص 20.

15. علي أحمد مدكور، نظريات المناهج التربوية، دار الفكر العربي القاهرة، ط1: 1417هـ–1997م، ص 258.

16. xvi– جيرولد كمب، ترجمة: أحمد خيري كاظم، تصميم البرامج التعليمية، دار النهضة العربية القاهرة، دط، 2001م، ص 82.

17. xvii–مُحَمَّد السيد علي، المرجع السابق، ص 21.

18. xviii– حسن شحاتة، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ط1: 1419هـ/ 1998م، ص 95.

19. حمدي شاكر محمود، التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات، دار الأندلس–حائل– الطبعة الأولى: 1425 هـ 2004 م، ص 17.

20. حسن شحاتة وزينب النجار،المصدر السابق، ص 130.

21. ابن منظور، المصدر السابق، مادة (نص) مج:6، ص: 4441

22. الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادة (نص) مج: 1، مطبعة البابي الحلبي، الطبعة الثانية: 1952، ص: 876

23. الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، تحقيق إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي بيروت، الطبعة الرابعة:1998 ص 309

24. حسن شحاتة وزينب النجار،المصدر السابق، ص 312

25. وزارة التربية الوطنية بالجزائر، منهاج السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي اللغة العربية وآدابها . جدع مشترك آداب وتكنولوجيا . ص 16

26. وزارة التربية الوطنية بالجزائر، منهاج السنة الأولى اللغة العربية وآدابها، جذع مشترك آداب وعلوم وتكنولوجيا، ص 18.

27. xxviiزكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندارية، دط دت ، ص 199.

28. أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي الأزهري، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، دار التراث العربي، بيروت لبنان ،دط ، دت ، ص 27.